وقد رأيتم مكالب الاعدا وما نزل بنا من الشده

فلوا كليبا ثم قالوا ارتعوا ۞ كذبوا لقد منعوا الجيا د رتوعا

فكيف نقعد بخشية الجنود، ونعد بها الحدود، لا نشتاق الى ورود

حياض الردا وعن حقوقنا نذود،

ردي حياض الردا يا نفس واجتنبي ۞ حياض غير الردا للثناء والنعم

اما جاء في كتابنا معشر الاسلام ما يوجب علينا ذلك اما ثابت في

سنة نبينا صلى الله عليه وسلم بما هنالك، اما هذا الامام منذ جلس

على منصة الخلافة يذب عن بيضة الاسلام ويجاهد، اما هو سهير

الافكار مع رجال دولته والانام نيام، اما هو قد رفض لذاته

لاصلاحات الانام، اما انكشفت عنا بخلافته مدلهمات الشده،

اما انحلت بحسن سياسته من المشكلات عقد،

ملك زهت بمكانه ايامه ۞ حتى افتخرن به على الايام

فهلا نجرع الى سدته الملوكانيه ونعرض عليه الارواح والاموال

والاجسام، اذ لزوم طاعته فرض علينا واجب على الدوام،

[illegible] على الدوام،

وامر محتم من الملك العلام، فمن خرج عن امره ونهيه، في فعله

ونطقه، فقد باء بغضب الله واستحق ضرب عنقه،

ولم يجنه في غير محض الكفر ۞ فروضنا على ولي الامر

فالسلطان للامور زمام، وللحدود والحقوق قوام، قال كعب الاحبار

مثل الاسلام والسلطان مثل العمود والفسطاط فالفسطاط الاسلام

والعمود السلطان والاوتاد الناس ولا يصلح بعضها الا ببعض

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ۞ ولا سراة اذا جهالهم سادوا

والبيت لا يبتنى الا له عمد ۞ ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

وان تجمع اوتاد واعمدة ۞ يوما فقد بلغوا الامر الذي كادوا

[illegible] ولا شبهة لدى ذوي الافكار الزكية ان دولتنا العليه

العثمانيه، هي اعظم الدول الاسلاميه، ومركز الخلافة العظمى

ومستودع الامانات النبوية العليا، والمطاعه من قبل الجمهور

مع قيامها بخدمة الحرمين الشريفين وسائر المواقع المقدسه المحترمه

بين غالب الملل والفرق الكتابيه، فهي جمال الملة وحصن الدين، والذابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)